

بُطُولَةُ صَدِيق

النص

كُنْتُ عَابِداً مِنَ الْمَدْرَسَةِ فِي يَوْمٍ قَائِظٍ صُغْبَةُ صَدِيقِي صَالِحٍ نَسِيرٍ
بِخُطَى مُتَشَاكِلَةٍ بِطَيْبَةٍ، وَقَدْ أَرَهَقْتُنَا حَرَارَةُ الطَّقْسِ... وَلَمَّا أَصْبَحْنَا عَلَى
مَقَرَّةٍ مِنْ مَنْزِلِي، نَظَّطُ شَفَائِي بِأَنْشُودَةٍ عَذْبَةٍ وَزَاخَتْ يَدِي تُشْبِعُ النَّعْمَ
الْجَمِيلَ وَتُخْرِجُ الْمُحْفَظَةَ يَمِينًا وَشِمَالًا.

وَفَجْأَةً وَثَبَ عَلَيَّ كَلْبٌ غَرِيبٌ عَنْ حَيْثَا أَغْضَبْتُهُ حَرَكَاتِ الْمُحْفَظَةِ
فَانْقَضَ عَلَيَّ وَأَسْقَطَنِي ظَرْحًا عَلَى الْأَرْضِ، وَأَثْبَتَ قَائِمَتِيهِ الْأَمَامِيَّتَيْنِ
عَلَى صَدْرِي وَقَدْ انْفَتَحَ فَمُهُ عَنْ أَنْيَابٍ حَادَّةٍ مَرَّجَةٍ وَلِسَانٍ أَحْمَرٍ مَرْتَعِشٍ.
فَمَا كَذْتُ أَنْتَفِضَ مِنَ الدَّهْشَةِ حَتَّى أَبْصُرْتُ صَدِيقِي صَالِحًا مَاسِكًا
بِخُنَاقِ الْحَيَوَانِ الْمُتَمَرِّدِ، وَقَدْ أَمْتَدَّتْ يَدَاهُ الصَّغِيرَتَانِ إِلَيْهِ تَضْغِطَانِ عَلَى
غُنْجِهِ، وَتَسَمَّرَتْ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ وَأَحْمَرَتْ وَجْنَتَاهُ مِنْ فَرْطِ الْإِجْهَادِ
وَأَنْتَفَخَتْ عَيْنَاهُ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ وَالذُّعْرِ.

مَ قُمْتُ مَرْتَجِفًا أَطْلُبُ التَّجَدُّدَ وَأَصِيحُ مُسْتَعِيثًا، فَأَسْرَعَ إِلَيْنَا سَائِقُ عَرَبَةٍ
وَأَظَرَدَ الْكَلْبُ بِمَنْسَابِهِ الْجَلْدِي. وَمَاهِي إِلَّا لَحْظَةً حَتَّى أَقْبَلْتُ أُمِّي
مَهْزُولَةً بِأَكِنَّةٍ تَتَلَمَّسُ جَسَدِي. وَلَمَّا أَيْقَنْتُ أَنَّ الْكَلْبَ لَمْ يُصِبنِي بِشَيْءٍ
ظَمَأْتَنِي وَحَمِدَتِ اللَّهُ عَلَى سَلَامَتِي ثُمَّ أَلْتَفَتَتْ إِلَى صَدِيقِي، فَإِذَا هُوَ
شَاوِبُ الْوَجْهِ، دَامِي الْيَدَيْنِ، تَغْلُو ثَغْرُهُ أَبْتِسَامَةُ الظَّفِيرِ. فَأَثْنْتُ عَلَيْهِ
وَأَكْبَرْتُ جُرْأَتَهُ وَعَظْفَهُ الشَّدِيدَ عَلَيَّ ثُمَّ سَاعَدْتُهُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَى مَنْزِلِنَا.
وَبَيْنَمَا كَانَتْ أُمِّي تُضَمِّدُ جُرُوحَ صَدِيقِي الْمُخْلِصِ، تَذَكَّرْتُ الْمَثَلَ
الْقَائِلُ: «رُبَّ أَجْ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ.»

جورج ديهامل (ترجمة مع تصرف)

Prepared by:

موقع علمني

www.3alemni.tn

وزارة التربية والتكوين الإدارة الجهوية للتعليم بصفاقس المدرسة الابتدائية الخاصة نور المعارف	تقيم مكتسبات تلاميذ السنة الخامسة في نهاية الثلاثية الثانية مارس 2008 المادة: قراءة
---	---

الإسم.....	اللقب.....	العدد.....
------------	------------	------------

مع 2 ج	1) حدد زمن وقوع هذا الحادث

مع 2 ج	2) دارت أحداث النص في مكانين مختلفين اذكرهما
	المكان الأول:

	المكان الثاني:

مع 2 أ	3) ما الذي دفع الكلب إلى الوثوب على الطفل؟

	■ استخرج من النص ما يدعم جوابك

مع 2 ب	4) في النص صورة مرعبة للكلب. استخرج قرينة تدعم ذلك

مع 2 أ	5) عوّض الكلمة المسطرة بمقابلها
	- نسير بخطى متثاقلة

مع 2 أ	6) أعوّض الكلمة المسطرة بمرادف لها:
	• تعلو ثغره ابتسامة الظفر

• أكبرت جرأته

(7) اذكر ثلاثة أعمال قام بها الصديق أثناء مصارعة الكلب:

مع 2 ج

(8) حدد صفة لهذا الصديق

مع 2 أ

(9) من أنجد الطفلين؟

مع 2 ب

- استخرج القرينة الدالة على ذلك من النص

(10) حسب رأيك هل قام صالح بواجبه نحو صديقه؟ علل جوابك

مع 4

(11) لخص الفقرة الثالثة في ثلاث جمل:

مع 3